

بشمرات المتحالية



الليلة الحادي عشر من محرم الحرام

القصيدة للمرحوم الشيخ عبد الحسين شكر النجفي رحمة الله

قد فنيتم ما بين بيض الشّفارِ ألبستكم ذلاً مدى الأعمارِ من بني غالبٍ وكلُّ يسارِ انْ تركتم أمية بقرارِ رفعته فوق القنا الخطّارِ بعد ظامٍ قضى بحدِّ الغِرارِ فحسينُ على البسيطة عاري ان في الشمس مهجة المختارِ بعد ما كفّن الحسين الذاري فابن طه ملقى بلا اقبارِ فابن طه ملقى بلا اقبارِ هذه زينبُ على الأكوارِ عن بكى بالعشى والإبكارِ عن بكى بالعشى والإبكارِ

بيها زينب كالوا مأسرينه شال حادي ضعونه بساع وكع ما تدلونه الشريعه وينه وأدري بوفاضل على النخوه يجود وحال ملك الموت بينه وبينه باله خبريني وكولي ما يزل يو على السجاد كام يعينه اشلون كلي بلا ولي هل ظعن شال مذبحه ويالي ولا مسكينها

البدار البدار آل نيزار سلبتكم بالطف أي نفوس يسوم جُذّت بالطف كل يمين لا تلد هاشميسة علويسا طأطئوا الرؤس إن رأس حسين لا تذوقوا المعين واقضوا ظمايا أنزار نضوا المعين واقضوا ظمايا لا تمدوا لكم عن الشمس ظلا حسق أن لا تكفنوا علويسا لا تشقوا لآل فهر قبورا هتكوا عن نسائكم كل خدر شأنها النوح ليس تهدأ آنا

موشّح:

جينه ننشد كربله مضيعينه يسروهه ولاله واحد فيزع جينه ننشد وين أبو فاضل وكع بس أشوفه والعتب منتي يزود عذره حكه يكول مكطوعه الزنود أزينب تركب اليتامه اعله الهزل أرد أنشدچ كربله عن العيال أرد أنشدچ كربله عن العيال خلو السبعين من غير الأطفال خلو السبعين من غير الأطفال



الگوريز:

أعظم الله لكم الأجر أيها المؤمنون والمؤمنات بمقتل الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم الصلاة والسلام، وجعلنا الله وإيامكم من الطالبيين بتأرهم مع الإمام المهدي من آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وأما الحوادث المفجعة المتأخّرة عن مقتل الإمام عليه السلام فقد ذكر السيد ابن طاوس رحمه الله في اللهوف فقال: ثم نادى عمر بن سعد في أصحابه: من ينتدب للحسين فيوطئ الحيل ظهرَهُ وصدرَه، فانتدب منهم عشرة لعنهم الله فداسوا الحسين عليه السلام بحوافرخيولهم حتى رضّوا ظهرَه وصدرَه.

أويلي ومن بعد ذبحه ونحره ولن زينب غدت تندب بحسره

اجته الخيل داست فوگ صدره تصيح تحيـرت بامـري وأمـره

> عینك عل دمع حشها ورضها وحگ حسین وضلوعه ورضها

على البچه السما مصابه وأرضها لنوح عليه كل صبح ومسيه

أي واحسيناه... أي وا إماماه .. أي وا ذبيحاه..

هذا وقد أشار المرحوم السيّد حيدر الحلي إلى هذه المصيبة العظيمة في قصيدته العينية المشهورة وهو يخاطب الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف فيقول:

ماذا يهيجك إن صب أثرى تجيء فجيعة أتسرى تجيء فجيعة حيث الحسين على الشرى

رت لوقعة الطنّ الفظيعه بأمض من تلك الفجيعة خيلُ العدى طحنَتْ ضلوعه خيلُ العدى طحنَتْ ضلوعه

وقال السيد بن طاوس رحمه الله تعالى:

وتسابقَ القومُ على نهبِ بيوت (خيام) آل الرسول وقرة عين الزهراء البتول حتى جعلوا ينتزعون ملحفة المرأة عن ظهرها، ثم أخرجوا النساء من الخيمة ـ بعد سلبهن ـ وأشعلوا فيها النار، فخرجن حواسر مسلبّات حافيات باكيات

> يخويه حسين عدوانك لفونه ضربونه يخويه وسلبونه

من بعدك يخويه استوحدونه ومضاربنه حرگوها وروعونه



ولا ظل شرف عند الگوم وانساب وشبت بالخیم نیسران أمیه

زحف لینه یخویه الجیش وانساب سلبونه وابونه انشتم وانساب

وكأني بالعقيلة زينب عليها السلام وجهه وجهها جهة أبيها أمير المؤمنين عليه السلام تشكو إليه حالها ولكن بلسان الحال:

وآنه حرمه وغريبة ومالي أحد بيتمن يبويه الكلب يضمد يبويه الكلب يضمد يو بالحسين هل عندي مدد

يبويه عليه الليل هوود وآنه حرا شيتال حملي راح وابعد بيمن يا بابن والدي العباس ما رد يو بالح خلصوا هلى الله ولحتد

تخميس:

تدعو أباها أمير المؤمنين ألا وغاب عنا المحامي والكفيل فمن إن عسعس الليل وارى بذل أوجهنا

يا والدي حَكمت فينا رعايانا يحمي حمانا ومن يؤوي يتامانا وان تنفس وجه الصبح أبدانا





web: www.mahad-alhassanain.com
inistagram: mahad_alhassanain
facebook: Mahad Alhassanain
telegram: mahad_alhassanain
YouTube: mahad alhassanain
twitter: @MAlhassanain

